الدورية راجلة ومكونة من أربعة جنود، وتقوم بعمل روتيني يومي، يبدأ صباحاً وينتهي في ساعات متأخرة من الليل، مع تبديل المناوبات في منتصف النهار، قرّرت الخلية استهداف الجنود بكمين محكم، والإجهاز عليهم من نقطة صفر خاصة منطقة الرأس؛ لتأكيد عملية القتل، واغتنام أسلحتهم، من خلال إشراك كل خلية الشهيدين عادل وعماد عوض الله في العملية، وهي مجموعات (سلواد، المزرعة الشرقية، كوبر).

في يوم العملية 19 تشرين الأول/ أكتوبر 2003م، وقبل صلاة المغرب بساعتين، وصل أعضاء المجموعات لمواقعهم كل حسب دوره في الخطة، وتم انتظار الهدف قرابة الساعتين ونصف، ولم تصل الدورية، وبعد أذان المغرب أجمعت القيادة على جمع العتاد وتأمينه في عين يبرود، وتأجيل العملية لليوم التالي، وفي تلك الأثناء جاء خبر من الراصد بأن الجنود دخلوا البلدة، فتم تكليف خالد النجار بمعرفة مكان وجود الجنود بالضبط، حينها أوقفوه واعتدوا عليه بالضرب والسباب وتكسير السيارة ثم إخلاء سبيله، فتم تحديد مسير الجنود، وإبلاغ المنفذين بأن الجنود بدأوا بالقدوم نحوهم، بالفعل وصل الجنود إلى منتصف الكمين وقت خروج المصلين من صلاة العشاء.

وأطلق القساميون النار على الجنود، فترامـوا صرعى على الأرض؛ مع تمكن أحد الجنود بعد إصابته من رمي نفسه للجانب الآخر من الشارع حيث كان الشارع يرتفع ثلاثة أمتار وتغطيه عريشة عنب، فظن المنفذون بأن الجندي لاذ بالفرار نحو الشارع الالتفافي، رغم ذلك تم تمشيط المكان الذي سقط فيه الجندي بزخّات من الرّصاص، ومن ثم إكمال الخطة على النحو المطلوب والانسحاب من موقع العملية كلُ باتجاه بلدته، بتأمين من المراقبين الموجودين على المفترقات إلى أن وصلوا سالمين.